

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 135 @ | وجواب بعضهم في رده بقوله | % (لعمرك أما القول فيك فصادق % وتكذب في
الباقيين من شط أو دنا) % | % (كذلك اقرار الفتى لازم له % وفي غيره لغو كذا جاء شرعنا
(| فكتب عليه لا يخفى على الجدلي فسادا كلام هذا الراد الذي يأخذ بخناقه ويقضي بسماحة
أخلاقه فولي في الرد عليه | % (كذبت بإجماع الأنام جميعهم % لا فكك فيما تدعيه من الخنا
(| % (وكيف وقد فاض الدليل بحله % فأني يكون الناس من عنصر الزنا) % | ومن شعره
قوله في العذار | % (عندما جدّ بالحبیب عذار % أظهرت لامه لفتك البريه) % | قالت
الناس عند ذلك فيه % قمر تلك لأمه القمرية) % | وقولا متغزلا | % (مهفف القد مذ كواني
% بحمرة الخدّ منه في الحي) % | % (فقلت بي أنت داوني % قال آخر الطب عندنا الكي) %
وقال متغزلا | % (أمن ذكر جار بذات السلم % أرقت دموعاً جرت كالعنم) % | % (وأم هاجت
الريح من جانب % به شادن أهيف قد ألم) % | % (أتحسب أن الهوى مختف % ودمعك منه جرى
وانسجم) % | % (عجبت لخصر له ناحل % على حمل رد فيه أني التأم) % | % (إذا مارنا
بإهتزاز فقد % رنا عنده هيجان الألم) % | % (وإن لاح كالطبي لي نافراً % فقد جر قلبي
بواو القسم) % | % (فلا عجب أن نأى معرضاً % لأن الطبا لم تزل فيه لم) % | % (وأدعى
فصيحاً % لدى عترتي % وأدعى لديه بداء إليكم) % | % (ترفق بقلب غداً % في يدك % رقيقاً
وفوق % بتلك الشيم) % | % (وضاهيت خضراً له ناحلاً % ولا زمني في هواء السقم) % | %
فذب يا فؤادي بنار الجوى % فكم قد نهيتك عن ذا فلم) % | % (أما آن أن يقضي ذا القلا %
وما آن منك أوان الكرم) % | وله غير ذلك فنكتفي بهذا المقدار وأوقفني صاحبنا الفاضل
الأديب إبراهيم بن سليمان الجيني الحنفي نزيل دمشق على كراسة ترجم فيها شيخه صاحب
الترجمة فما أذكره ملخص منها قال سلمه □ تعالى كان مولد شيخنا بالرملة وبها نشأ وقرأ
القرآن